الأحاديث التي أعلها ابن أبي حاتم في كتابه العلل بالانقطاع والاتصال والحكم على الراوي واخرجها البخاري في صحيحه – دراسة نقدية –

الباحثة: نازك محفوظ محمد القزاز

nazk.٢٢isp٣٧@student.uomosul.edu.iq

ملخص البحث:

ان هذا البحث مستل من الرسالة الموسومة : الأحاديث التي أخرجها البخاري في صحيحه وأعلها ابن أبي حاتم في كتابه العلل من كتاب الحدود إلى نهاية الكتاب وعنوان البحث المستل: (الأحاديث التي أعلها ابن أبي حاتم في كتابه العلل بالانقطاع والاتصال والحكم على الراوي واخرجها البخاري في صحيحه , – دراسة نقدية –) , هذا البحث دراسة نقدية يهدف الى جمع الاقوال النقدية التي ذكرها ابو حاتم او ابو زرعة (رحمهما الله) حول مجموعة من الأحاديث وناسب ان هذه الأحاديث قد اخرجها البخاري(رحمه الله) في صحيحه , لتبين اسباب هذا الاختلاف , وحجة كل قول وأدلته بالاعتماد على قرائن الترجيح واقوال ائمه علم العلل فضلا عن تخريج وبيان الشواهد والمتابعات وتراجم الرواة التي تدعم كل قول من هذه الاقوال , ثم الخروج بنتيجة ترجيح القول الصواب .

تناول البحث تعريف الاعلال والاتصال والانقطاع والرواية من الحديث, ومسالتين تضمنت دراسة تطبيقية في الاختلاف بين الائمة البخاري وابي حاتم وابي زرعة (رحمهم الله) من كتاب العلل بالانقطاع والاتصال والحكم على الراوي واخرجها البخاري في صحيحه .

Research Summary:

This research is extracted from the thesis tagged: The hadiths that Al-Bukhari reported in his Sahih and was cited by Ibn Abi Hatim in his book Al-Ilal from the Book of Hudud until the end of the book. The title of the extracted research is: (The hadiths that Ibn Abi Hatim cited in his book Al-Ilal by interruption, continuity, and judgment on the narrator, and Al-Bukhari included it in his Sahih , - Critical Study -), This research is a critical study that aims to collect the critical statements mentioned by Abu Hatim or Abu Zar'ah (may God have mercy on them) about a group of hadiths, and it is appropriate that these hadiths were reported by Al-Bukhari (may God have mercy on him) in his Sahih, to show the reasons for this difference, The argument and evidence for each statement is based on the weighted evidence and the sayings of the imams of the science of causes, in addition to presenting and explaining the evidence, follow-ups, and biographies of the narrators that support each of these statements, and then coming up with the result of preferring the correct statement.

The research dealt with the definition of reasons, connection, interruption, and narration of the hadith, and two issues that included an applied study on the difference between the imams Al-Bukhari, Abu Hatim, and Abu Zar'ah (may God have mercy on them) from the book of reasons for interruption, connection, and the ruling on the narrator, which Al-Bukhari included in his Sahih .

الأحاديث التي أعلها ابن أبي حاتم في كتابه العلل بالانقطاع والاتصال والحكم على الراوي واخرجها البخاري في صحيحه – دراسة نقدية –

الباحثة: نازك محفوظ محمد القزاز

المقدمة:

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً، وأنزل عليه البيان بالوحي مؤيداً ، والحمد لله الذي تكفل بحفظهما قال الله تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزلنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾[1], والصلاة والسلام على رسوله الامين وعلى اله وصحبه اجمعين , أما بعد:

تناولت في هذا البحث مسألتين من المسائل المتعلقة التي ذكرها ابن ابي حاتم في كتابه العلل واعلها ابو حاتم او ابو زرعه (رحمهم الله) , وكانت هذه الأحاديث صادف ان اخرجها البخاري في صحيحه , جاءت المسألة الأولى في اتصال السند وانقطاعه , والمسألة الثانية في اختلافهم بالحكم على الراوي نتج من ذلك الاختلاف الحكم على الحديث نفسه , فكانت المنهجية بذكر الحديث برواية كتاب العلل كاملاً ثم ادرجت بعدها رواية حديث البخاري سواء وردت في موضع واحد او اكثر من موضع , بعد ذلك بدأت بدراسة الرواية من خلال التخريج المستوفي للروايتين المختلفتين وترجمت للرواة المعنين بهذا الاختلاف ثم انهيت المسألة ببيان النظر فيها والحكم عليها من خلال جمع اقوال العلماء وشراح الحديث وكان اعتمادي الاساسي على كتب الدار قطني وابن حجر (رحمهما الله) فضلا عن الكتب الاخرى , وبالاستناد على التخريج وبيان طرق الرواية ومعرفه حال الرواة وجمع اقوال العلماء اصل قدر المستطاع الى الحكم في بيان الوجه الصحيح في كل مسألة.

وبناء على ما تقدم اقتضت خطة البحث ان تكون على مقدمة ومبحثين , المبحث الأول : اوضحت فيه معنى الاعلال والاتصال والانقطاع من الحديث , ودراسة تطبيقيه اختلف فيها البخاري وابو زرعه (رحمهما الله) في اتصال السند وانقطاعه , والمبحث الثاني : اوضحت فيه معنى الرواية وشروطها , ودراسة تطبيقيه اختلف فيها البخاري وابو حاتم (رحمهما الله) في الحكم على الراوي .

---

(١) سوره الحجر : الآية (٩)

المبحث الأول : وفيه اولاً : بيان معنى الاعلال والاتصال والانقطاع .

ثانياً : دراسة تطبيقية في اختلاف الإمامين البخاري وابي زرعه (رحمهما الله) في اتصال السند وانقطاعه:

اولاً : معنى الاعلال والاتصال والانقطاع

١_الْحَدِيثُ الْمُعَلَّلُ: هُوَ الْحَدِيثُ الَّذِي اطُّلِعَ فِيهِ عَلَى عِلَّةٍ تَقْدَحُ فِي صِحَّتِهِ، مَعَ أَنَّ ظَاهِرَهُ السَّلَامَةُ مِنْهَا.

قَالَ الْخَطِيبُ أَبُو بَكْرٍ(رحمه الله) : " السَّبِيلُ إِلَى مَعْرِفَةِ عِلَّةِ الْحَدِيثِ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ طُرُقِهِ، وَيُنْظَرَ فِي اخْتِلَافِ رُوَاتِهِ، وَيُعْتَبَرَ بِمَكَانِهِمْ مِنَ الْحِفْظِ وَمَنْزِلَتِهِمْ فِي الْإِتْقَانِ وَالضَّبْطِ " [١].

٢_ المتّصلُ والموصولُ : هو ما اتّصلَ إسنادهُ إلى النبيّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –، أو إلى واحدٍ مِنَ الصحابةِ حيثُ كان ذلكَ موقوفاً عليهِ. وأما أقوالُ التابعينَ إذا اتصلتِ الأسانيدُ إليهم، فلا يسمّونها متصلةً, وإنِ اتصلَ السندُ إلى قائلِهِ[٢].

قال ابن حجر(رحمه الله) : والمُتَّصِلُ: ما سَلِم إسناده مِنْ سقوطٍ فيهِ، بحيثُ يكونُ كلٌّ مِنْ رِجاله سمعَ ذلكَ المرويَّ مِن شيخه [٣].

٣_المنقطع : معناه اللغوي يستوعب ما ليس باتصال، في أي محل كان ذلك في الإسناد، لكنه كلقب خاص في هذا العلم، ينبغي حصره في صورتين:

قَالَ الْحَافِظ الْعِرَاقِيّ(رحمه الله) : اخْتلف فِي صُورَة الحَدِيث الْمُنْقَطع فَالْمَشْهُور أَنه مَا سقط من رُوَاته راو وَاحِد غير الصَّحَابِيّ وَحكى **ابْن الصّلاح** عَن **الْحَاكِم (رحمهما الله)** وَغَيره من أهل الحَدِيث أَنه مَا سقط مِنْهُ قبل الْوُصُول إِلَى التَّابِعِيّ شخص وَاحِد وَإِن كَانَ أَكثر من وَاحِد سمي معضلا

(١)معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح ,النوع الثامن عشر معرفه الحديث المعلل,٩٠ _ ٩١

(٢) شرح التبصرة والتذكرة – ألفية العراقي , ١/ ١٨٤

(٣) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر لابن حجر , ٧٠

وَيُسمى أَيْضا مُنْقَطِعًا فَقَوْل **الْحَاكِم** قبل الْوُصُول إِلَى التَّابِعِيّ لَيْسَ بجيد فَإِنَّهُ لَو سقط التَّابِعِيّ كَانَ مُنْقَطِعًا أَيْضا فَالأولى أَن يعبر بالصَّحَابِيّ [١] .

ثانياً : اختلف الإمامان البخاري وابو زرعه (رحمهما الله) في اتصال السند وانقطاعه:

رواية الحديث من كتاب علل ابن ابي حاتم

(وسُئِلَ أَبُو زُرْعَةَ عَنْ حديثٍ رواه عبد الرحيم بن سُلَيمان وعبد العزيز الدَّراوَرْدي عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَة، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عائِشَة؛ قَالَتْ: قِيلَ: يَا رسولَ اللَّهِ، إنَّ الأعرابَ يَأْتُونَا بلحمٍ , وَلا نَدْرِي هَلْ سَمَّوُا اللهَ عَلَيْهِ أَمْ لا؟ فَقَالَ رسولُ الله ﷺ : سَمُّوا اللهَ عَلَيْهِ ، وكُلُوا؟
قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: الصَّحيحُ: هشامُ بْنِ عُرْوَة، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النبيِّ ﷺ ... ، مُرسَلً أصحُّ؛ كَذَا يَرْوِيهِ مالكٌ ، وحمَّادُ بن سَلَمة ، مُرسَل) [٢]

رواية الحديث من كتاب صحيح البخاري

وقد اخرجه البخاري في أكثر من موضع :

الأول: (حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ المِقْدَامِ العِجْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ قَوْمًا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ قَوْمًا يَأْتُونَنَا بِاللَّحْمِ لاَ نَدْرِي أَذَكَرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لاَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَمُّوا اللَّهَ عَلَيْهِ وَكُلُوهُ) [٣]

الثاني : (حدثنا محمد بن عبيد الله، حدثنا أسامة بن حفص المدني، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها: أن قوما قالوا للنبي ﷺ: إن قوما يأتونا باللحم، لا ندري: أذكر اسم الله عليه أم لا؟ فقال: سموا عليه أنتم وكلوه , قالت: وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه علي، عن الدراوردي، وتابعه أبو خالد، والطفاوي)[٤].

---

(١) توجيه النظر إلى أصول الأثر , الدمشقي , ١/ ٤٠٧

(٢)علل الحديث لابن ابي حاتم, باب علل واخبار رويت في الأطعمة , ٤/٤١١ , رقم الحديث (١٥٢٥)

(٣)صحيح البخاري, باب من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات , ٣/٥٤ , رقم الحديث(٢٠٥٧)

(٤) المصدر نفسه , باب ذبيحه الاعراب ونحوهم , ٧/ ٩٢ , رقم الحديث (٥٥٠٧)

الثالث : (حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا أبو خالد الأحمر، قال: سمعت هشام بن عروة، يحدث عن أبيه، عن عائشة، قالت: قالوا: يا رسول الله، إن ها هنا أقواما حديث عهدهم بشرك، يأتونا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها أم لا، قال: «اذكروا أنتم اسم الله، وكلوا» تابعه محمد بن عبد الرحمن، والدراوردي، وأسامة بن حفص)[١]

وجه التعليل

أعل ابو زرعه حديث (عبد الرحيم بن سُلَيمان وعبد العزيز الدَّراوَرْدي عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَة، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عائِشَة (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا)) كونه متصلا ، وبين ان الصَّحيحُ : هشامُ بْنِ عُرْوَة , عَنْ أَبِيهِ(رضي الله عنهما)، عَنْ النبيّ ﷺ ... ، مُرسَلً أصحُّ؛ من دون ذكر السيدة عائشة ام المؤمنين (رضي الله عنها), ومستنده في ذلك ان مالكا وحماد بن سلمة يرونه مرسلا.

بينما نجد الحديث في البخاري برواية الاتصال عن (هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ(رضي الله عنهما)، عَنْ عَائِشَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا)) وقد رواه البخاري في أكثر من موضع عن هشام (رضي الله عنه) . فقد رواه مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ , وأسامة بن حفص المدني , وأبو خالد الأحمر، كلهم عن هشام (رضي الله عنه) بالاتصال عن السيدة عائشة ام المؤمنين(رضي الله عنها) .

التخريج

الحديث ورد من طريق هشام بن عروة عن ابيه (رضي الله عنهما) ، واختلف عليه فمرة يروى متصلا بذكر السيدة عائشة ام المؤمنين(رضي الله عنها)عن النبي ﷺ، ومرة مرسلا من دون السيدة عائشة ام المؤمنين(رضي الله عنها) .

اولاً : رواية هشامُ بْنِ عُرْوَة عَنْ أَبِيهِ(رضي الله عنهما) ، مرفوعا , مرسلا من دون السيدة عائشة (رضي الله عنها) , رواها عنه :

- **مالك بن انس**

اخرجها مالك في الموطأ [٢].

- **جعفر بن عون**

(١) صحيح البخاري , باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها , ٩/ ١١٩ , رقم الحديث(٧٣٩٨)

(٢) موطأ الامام مالك , باب التسميه عند الذبيحة , ١٩١/٢ , رقم الحديث (٢١٤١)

اخرجها البيهقي في السنن وقال : كَذَلِكَ رَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ , وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ , عَنْ هِشَامٍ مُرْسَلًا دُونَ ذِكْرِ السيدة عَائِشَةَ ام المؤمنين (رضي الله عنها) بِمَعْنَى رِوَايَةِ مَنْ رَوَاهُ مَوْصُولًا[١].

- **حماد بن سلمة**

اخرجها ابو داود في السنن[٢]

- **عيسى بن يونس**

اخرجها ابن راهويه في مسنده[٣].

- **معمر بن المثنى**

اخرجها عبد الرزاق في مصنفه[٤].

ثانياً : رواية هشام بن عروه عن ابيه (رضي الله عنهما) , عن السيدة عائشة (رضي الله عنها) متصلا , رواها عنه :

- **عبد الرحيم بن سُلَيمان**

اخرجها ابن ابي شيبة في مصنفه [٥], والدرامي في سننه[٦], وابن ماجه في سننه [٧], وابو يعلي الموصلي في مسنده[٨] , والبيهقي في الصغير[٩].

- **اسامة بن حفص المديني**

---

(١) السنن الصغرى للبيهقي , باب من ترك التسميه ممن تحل ذبيحته , ٩/ ٤٠٠ , رقم الحديث(١٨٨٨٩)

(٢) سنن ابي داود , باب ما جاء في اكل اللحم لا يدري اذكر اسم الله , ٣/ ١٠٤ , رقم الحديث (٢٨٢٩)

(٣) مسند اسحاق بن راهويه , باب ما يروى عن عروه بن الزبير عن خالته عائشة , ٢/ ٣١٣ , رقم الحديث(٨٣٨)

(٤) مصنف عبد الرزاق الصنعاني , باب التسميه عند الذبح , ٤/ ٤٧٩ , رقم الحديث (٨٥٤٢)

(٥) مصنف ابن ابي شيبه , باب اذا دخلت على اخيك فكل من طعامه , ١٣٢/٥, رقم الحديث(٢٤٤٣٧)

(٦) سنن الدرامي , باب اللحم يوجد فلا يدري اذكر اسم الله , ١٢٥٨/٢, رقم الحديث (٢٠١٩)

(٧) سنن ابي ماجه , باب التسميه عند الذبح , ٢/ ١٠٥٩ , رقم الحديث (٣١٧٤)

(٨) مسند ابي يعلى الموصلي , باب مسند عائشة , ٤٢٥/٧ , رقم الحديث (٤٤٤٧)

(٩) السنن الصغير للبيهقي , باب المسلم يذبح على اسم الله وان لم يكره , ٤/ ٤٢ , رقم الحديث(٣٠١٠)

اخرجها البخاري في صحيحه[١].

- **محاضر بن المورع**

اخرجها ابو داود في سننه[٢], والنيسابوري في المنتقى[٣] , والبيهقي في الخلافيات[٤].

- **محمد بن عبد الرحمن**

اخرجها البخاري في صحيحه[٥] , والدارقطني في سننه [٦],والبيهقي في الخلافيات[٧] وفي السنن والاثار [٨].

- **سليمان بن حيان (ابو خالد الاحمر)**

اخرجها البخاري في صحيحه[٩] , وابو داود في سننه[١٠], البيهقي في السنن الصغير[١١] وفي الكبرى[١٢] .

---

(١) صحيح البخاري , باب ذبيحه الاعراب ونحوهم , ٧/ ٩٢ , رقم الحديث (٥٥٠٧)

(٢) سنن ابي داود ,باب ما جاء في اكل اللحم لا يدري اذكر اسم الله عليه ام لا ,٣/ ١٠٤ , رقم الحديث(٢٨٢٩)

(٣) المنتقى لابن الجارود , باب ما جاء في الأطعمة , ٢٢٢/١ , رقم الحديث (٨٨١)

(٤) الخلافيات بين الاماميين الشافعي وابي حنيفة واصحاب النحل للبيهقي , باب مسألة (٥٦٢):ولو ذبح مسلم ولم ولم يسم حلت ذبيحته , ٧/ ٣٠٠ , رقم الحديث (٥٢٩٧)

(٥) صحيح البخاري , باب من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات , ٣/ ٥٤ , رقم الحديث(٢٠٥٧)

(٦) سنن الدارقطني , باب الصيد والذبائح والأطعمة وغير ذلك , ٥٣٦/٥ رقم الحديث (٤٨٠٩)

(٧) الخلافيات بين الامامين الشافعي وابو حنيفة واصحاب النحل للبيهقي , باب ولو ذبح مسلم ولم يسم حلت , ٧/ ٧/ ٢٩٩ , رقم الحديث (٥٢٩٥)

(٨) معرفه السنن والاثار للبيهقي , باب تسميه الله عند الارسال , ٤٤٨/١٣ , رقم الحديث(١٨٧٩٧)

(٩) صحيح البخاري , باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستعادة بها , ١١٩/٩ , رقم الحديث (٧٣٩٨)

(١٠) سنن ابي داود , باب ما جاء في اكل اللحم لا يدري اذكر اسم الله عليه ام لا , ٣/ ١٠٤ , رقم الحديث(٢٨٢٩)

(١١) السنن الصغير للبيهقي , باب المسلم يذبح على اسم الله وان لم يذكره بلسانه , ٤٢/٤ , رقم الحديث(٣٠١٠)

(١٢) السنن الكبرى للبيهقي , باب من ترك التسميه وهي ممن تحل ذبيحته , ٤٠٠/٩ , ,رقم الحديث(١٨٨٨٨)

- **النضر بن شميل**

اخرجها النسائي في السنن الكبرى[١] وفي سننه الصغرى[٢], وابن منده في التوحيد[٣].

- **عبد العزيز الدراوردي**

ذكره البخاري تعليقا بعد ان روى الحديث بالإسناد الكامل عن هشام عن ابيه , واخرج الرواية للحديث البيهقي في الخلافيات[٤].

تراجم الرواة

١_ عبد الرحيم بن سُلَيمان : هو عَبْدُ الرَّحِيْمِ بنُ سُلَيْمَانَ أَبُو عَلِيٍّ الرَّازِيُّ[٥] , المروزي[٦], المروزي[٦], الأَشَلّ، الكِنانِيّ, الطائي[٧].

المتوفى : ١٨١ – ١٩٠[٨]

روى عن : عبد الله بن عثمان , وهشام بن عروة , ويزيد بن أبي زياد , وعاصم ,الأحول , وزكريا بن أبي زائدة , وطبقتهم [٩].

---

(١) السنن الكبرى للنسائي , باب سم الله وباله , ٧/ ١٢٤ , رقم الحديث (٧٦١٤)

(٢) السنن الصغرى للنسائي , باب ذبيحه من لم يعرف , ٧/ ٢٣٧ , رقم الحديث (٤٤٣٦)

(٣) التوحيد لابن منده , باب ذكر اسم الله عز وجل على الذبائح , ٢/ ٣٨ , رقم الحديث (١٧٧)

(٤) الخلافيات بين الاماميين الشافعي وابي حنيفة واصحاب النحل للبيهقي , باب مسألة ولو ذبح مسلم ولم يسم حلت ,٧/ ٢٩٩ , رقم الحديث (٥٢٩٥)

(٥) سير اعلام النبلاء , الذهبي , ٨/ ٣٥٨ , ترجمه ١٠١

(٦) تهذيب الكمال في اسماء الرجال , الذهبي , ١٨/ ٣٦ , ترجمه ٣٤٠٧

(٧) التاريخ الكبير , البخاري , ٦/ ١٠٢ , ترجمه ١٨٣٨

(٨)تاريخ الاسلام , الذهبي , ٤/ ٩٠٩ , ترجمه ٢١٢

(٩) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال , الذهبي , ٦/ ٨٢ , ترجمه ٤٠٨٣

روى عَنْهُ: أبو بَكْر بْن أَبِي شَيْبَة، وأبو كُرَيب، وهنّاد، وأبو سعيد الأشجّ، وعدّة[١].

قال ابن معين : ثِقَة[٢], **وقال العجلي** : ثقة متعبد، كثير الحديث[٣].

وقال ابن ابي حاتم : سئل أبي عن عبد الرحيم بن سليمان الرازي فقال: صالح الحديث[٤].

وذكره **ابن حبان** في كتاب الثقات[٥] , **قَال النَّسَائي:** ليس به بأس[٦].

وقال الذهبي : الإمام، الحَافِظُ، المُصنِّفُ[٧] , **وقال ابن حجر** : ثقة له تصانيف من صغار الثامنة[٨].

٢_ عبد العزيز الدَّراوَرْدي : هو عَبْدُ العَزِيْزِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدٍ[٩]، الإمام أبو محمد الْجُهَنّي[١٠], المدني[١١], الدَّراوَرْدي[١٢].

المتوفي : ١٨١ – ١٩٠ هـ [١٣]

---

(١)تاريخ الاسلام , الذهبي , ٤/ ٩٠٩ ترجمه ٢١٢

(٢) تاريخ ابن معين , ابن معين , ٣/ ٢٧٢ , ترجمه ١٢٩٦

(٣) الثقات , العجلي , ٣٠٢ , ترجمه ٩٩٨

(٤) الجرح والتعديل , ابن ابي حاتم , ٥/ ٣٣٩ , ترجمه ١٦٠٢

(٥) الثقات , ابن حبان , ٧/ ١٣٤ , ترجمه ٩٣٣٨

(٦) تهذيب الكمال في اسماء الرجال, المزي , ١٨/ ٣٩ , ترجمه ٣٤٠٧

(٧) سير اعلام النبلاء , الذهبي , ٨/ ٣٥٨ , ترجمه ١٠١

(٨) تقريب التهذيب , ابن حجر , ٣٥٤ , ترجمه ٤٠٥٦

(٩) سير اعلام النبلاء , الذهبي , ٨/ ٣٦٦ , ترجمه ١٠٧

(١٠) تاريخ الاسلام , الذهبي , ٤/ ٩١٥ , ترجمه ٢٢٢

(١١) تهذيب الكمال في اسماء الرجال , المزي , ١٨, ١٨٧ , ترجمه ٣٤٧٠

(١٢) سير اعلام النبلاء , الذهبي , ٨/ ٣٦٦ , ترجمه ١٠٧

(١٣) تاريخ الاسلام , الذهبي , ٤/ ٩١٥ , ترجمه ٢٢٢

روى عن : موسى بن عقبة , وهشام بن عروة , ويحيى بن سَعِيد الأَنْصارِيّ ، ويحيى بن عَبد اللَّهِ بْنِ أَبي قتادة، وعدة[١].

روى عنه : صَفْوان بن سليم، وثور بن زيد، وأبو حازم، وجعفر بن محمد، وشريك بن أبي نَمِر، ، وسهيل بن أبي صالح، وعدّة[٢].

قال ابن سعد : كَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ يَغْلَطُ[٣], **وقال ابن ابي حاتم** سمعت أبا زرعة يقول: سيئ الحفظ فربما حدث من حفظه الشيء فيخطئ[٤], **وقَال النَّسَائي :** ليس بالقوي[٥].

وقال الذهبي : الإمام، العَالِمُ المُحَدِّثُ , حَدِيْثُهُ فِي دوَوَاينِ الإسلام السِّتَّةِ، لَكِنَّ البُخَارِيَّ رَوَى لَهُ: مَقْرُوْناً بِشَيْخٍ آخرَ، وَبِكُلِّ حَالٍ فَحَدِيْثُهُ لاَ يَنحطُّ عَنْ مرتبَةِ الحَسَنِ[٦] **وقال ابن حجر :** صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ... من الثامنة[٧].

٣_ محمد بن عبد الرحمن الطفاوي : هو مُحَمد بْن عَبد الرَّحمَن، أَبو المُنذر، الطُّفاوِيُّ، البَصرِيُّ[٨], وهو باسمه أشهر منه بكنيته [٩].

المتوفي: ١٨١ – ١٩٠ هـ[١٠]

---

(١) تهذيب الكمال في اسماء الرجال , المزي , ١٨/ ١٩٠ , ترجمه ٣٤٧٠

(٢) سير اعلام النبلاء , الذهبي , ٤/ ٩١٥ , ترجمه ٢٢٢

(٣) الطبقات الكبرى , ابن سعد , ٥/ ٤٢٤

(٤) الجرح والتعديل , ابن ابي حاتم , ٥/ ٣٩٦ , ترجمه ١٨٣٣

(٥) تهذيب الكمال في اسماء الرجال , المزي , ١٨/ ١٩٤ , ترجمه ٣٤٧٠

(٦) سير اعلام النبلاء , الذهبي , ٨/ ٣٦٦ , ترجمه ١٠٧

(٧) تقريب التهذيب , ابن حجر , ٣٥٨ , ترجمه ٤١١٩

(٨) التاريخ الكبير , البخاري , ١/ ١٥٦ , ترجمه ٤٦٥

(٩) تهذيب الكمال في اسماء الرجال ,المزي ,٣٢٠/٣٤

(١٠) تاريخ الاسلام , الذهبي , ٤ / ٩٦٢ , ترجمه ٣٢١

روى عن : هشام بن عروة، وسليمان بن الأعمش، وأيوب السجستياني, وطائفه[١].

روى عنه : أحمد بن حنبل ، وابن المَدِينيّ، وعمرو الناقد، وأحمد بن المقدام, وكثيرون[٢].

قال ابن ابي حاتم سمعت ابا زرعة وذكر محمد بن عبد الرحمن الطفاوي فقال :هو منكر الحديث[٣].

وذكره **ابن حبان** في كتاب الثقات[٤], **وقال الذهبي** : شيخ مشهور ثقة[٥].

وقال ابن حجر: صدوق يهم من الثامنة[٦] .

٤_ اسامه بن حفص : هو أُسامة بْن حَفص، المَدِينِيّ[٧] .

المتوفي : ١٩١ – ٢٠٠ هـ[٨].

رَوَى عَن: عُبَيد الله بْن عُمَر، وموسى بْن عقبة، وهشام ابن عروة ، ويحيى بْن سَعِيد الأَنْصارِيّ[٩].

رَوَى عَنْهُ: أبو ثابت محمد بْن عُبَيْد الله المدنيّ، وإبراهيم بْن حمزة الزُّبَيْرِيّ، وغيرهما[١٠].

---

(١) تاريخ بغداد , الخطيب البغدادي , ٣/ ٥٣٣ , ترجمه ١٠٥٣

(٢) تاريخ الاسلام , الذهبي , ٤ / ٩٦٢ , ترجمه ٣٢١

(٣) الجرح والتعديل , ابن ابي حاتم , ٧/ ٣٢٤ , ترجمه ١٧٤٧

(٤) الثقات , ابن حبان , ٤٢٢/٧ , ترجمه ١٠٨٣٢

(٥) ميزان الاعتدال , الذهبي , ٣/ ٦١٨ , ترجمه ٧٨٣٠

(٦) تقريب التهذيب , ابن حجر , ٤٩٣ , ترجمه ٦٠٨٧

(٧) التاريخ الكبير , البخاري , ٢٣/٢ , ترجمه ١٥٦٣

(٨) تاريخ الاسلام , الذهبي , ٤/ ١٠٦٧ , ترجمه ١١

(٩) تهذيب الكمال في اسماء الرجال , المزي , ٢/ ٣٣٢ , ترجمه ٣١٤

(١٠) تاريخ الاسلام , الذهبي , ٤/ ١٠٦٧ , ترجمه ١١

قال الذهبي : روى لَهُ الْبُخَارِيّ حديثًا، وأغفله في تاريخه، وكذا ابن أَبِي حاتم[1], وقال: ثقة، ضعفه الأزدي[2] .

النظر في المسألة

تكلم **الدارقطني** (رحمه الله) عن هذا الحديث بعد ان سئل عنه فبين ان الحديث مروي بعدة اسانيد ، وتطرق الى الاختلاف الوارد فيه هل الحديث عن السيدة عائشة ام المؤمنين(رضي الله عنها) او بدون السيدة عائشة(رضي الله عنها)، فبين ان الحديث مروي عن هشام عن عروه (رضي الله عنه) ثم اختلف عن هشام فذكر انه قد روي متصلاً عن السيدة عائشة ام المؤمنين(رضي الله عنها) وبين من رواه عن هشام(رضي الله عنه) وهم (عبد الرحيم بن سليمان، ويونس بن بكير، ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي، وأبو خالد الأحمر، ومحاضر، والنضر بن شميل، ومسلمة بن قعنب، وابن هشام بن عروة، وعمرو بن مجمع) ، عن هشام، عن أبيه، السيدة عائشة ام المؤمنين(رضي الله عنهم) .

ثم ذكر الاختلاف الاخر برواية الارسال فبين انه يرويه (مالك و ابن زيد، وحماد بن سلمة، وسفيان بن عيينة، ويحيى بن سعيد القطان، والمفضل بْنُ فَضَالَةَ) ، كلهم عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ (رضي الله عنهما)، مُرْسَلًا، ليس فيه السيدة عائشة(رضي الله عنها) ، ثم رجح رواية الارسال ، فقال المرسل اشبه بالصواب من دون ان يذكر سبب الترجيح رغم كثرة عدد الرواة الذين رووه بالاتصال ولعله اعتمد على ثقه وقوة الرواة الذين رووه بالإرسال الذين هم اقوى حفظ واتقن من الذين رووه بالاتصال، غير ان الملاحظ في كلام

(١) تاريخ الاسلام , الذهبي , ٤/ ١٠٦٧ , ترجمه ١١

(٢) ديوان الضعفاء والمتروكين , الذهبي , ٢٥ , ترجمه ٣٠٣

الدارقطني انه ذكر ان مالك اختلف عليه بالاتصال او الارسال فبين ان هناك رواية لمالك مرة بالاتصال ومرة بالأرسال [١].

غير اننا نجد ان **ابن عبد البر** صرح انه لم يختلف عن مالك في ارسال هذا الحديث، وقد ذكر الاختلافات الاخرى فيه فبين قول من ذكره بالاتصال ومن ذكره بالإرسال ولم يذكر فيها ترجيح [٢] .

ولعل خير من فصل هذا الاختلاف هو **ابن حجر (رحمه الله)** في فتح الباري, فعلق ابن حجر عل هذه الاسانيد التي رواها البخاري فبين ان من الرواة (اسامة بن حفص) وهو شيخ البخاري فذكر ان البخاري لم يحتج بحديث اسامة بن حفص منفردا وانما اخرج هذا الحديث من رواية الطفاوي وبين انه قد تابعه (علي بن عبد الله) وهو شيخ البخاري عن الدراوردي فبين **ابن حجر(رحمه الله)** انما يخرج له البخاري في المتابعات فذكر هؤلاء الرواة بالمتابعات , وبين **ابن حجر(رحمه الله)** ان البخاري قد اوصل كل هذه الروايات في مواضع اخرى من الحديث بالمتابعات سواء عن الدراوردي او الطفاوي , قال **ابن حجر(رحمه الله)** :(وَلَمْ يَحْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِأُسَامَةَ هَذَا لِأَنَّهُ قَدْ أَخْرَجَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رِوَايَةِ الطُّفَاوِيِّ وَغَيْرِهِ كَمَا سَأُبَيِّنُهُ ، قَوْلُهُ تَابَعَهُ عَلِيٌّ عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ هُوَ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَدِينِيِّ شَيْخِ الْبُخَارِيِّ وَالدَّرَاوَرْدِيُّ هُوَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَإِنَّمَا يُخَرِّجُ لَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْمُتَابَعَاتِ وَمُرَادُ الْبُخَارِيِّ أَنَّ الدَّرَاوَرْدِيَّ رَوَاهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ مَرْفُوعًا كَمَا رَوَاهُ أُسَامَةُ بْنُ حَفْصٍ ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ مِنْ طَرِيقِ يَعْقُوبَ بْنَ حُمَيْدٍ عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ بِهِ ، قَوْلُهُ وَتَابَعَهُ أَبُو خَالِدٍ وَالطُّفَاوِيُّ يَعْنِي عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ فِي رَفْعِهِ ، أَيْضًا)[٣] .

وبعد ان ذكر هذه الاسانيد الواردة في صحيح البخاري كلها بالاتصال عن السيدة عائشة (رضي الله عنها) بين المخالفة الواردة فيها بالإرسال، فذكر قول **الدارقطني(رحمه الله)** بانها وردت عن مالك وغيره من الرواة ، الى ان انتهى ببيان ترجيح الدارقطني لرواية

(١) ينظر : علل الدارقطني , ٥/ ٣٩ , تعليق ٣٥١٥

(٢) ينظر : التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد , ابن عبد البر , ٢٢/ ٢٩٨ , رقم الحديث(١)

(٣) فتح الباري , ابن حجر , ٩/ ٦٣٤ , تعليق ٥٥٠٦

الارسال, ثم **قال ابن حجر(رحمه الله)** :(وَيُسْتَفَادُ مِنْ صَنِيعِ الْبُخَارِيِّ، أَنَّ الْحَدِيثَ إِذَا اخْتُلِفَ فِي وَصْلِهِ وَإِرْسَالِهِ حُكِمَ لِلْوَاصِلِ بِشَرْطَيْنِ، أَحَدُهُمَا: أَنْ يَزِيدَ عَدَدُ مَنْ وَصَلَهُ عَلَى مَنْ أَرْسَلَهُ ، وَالْآخَرُ : أَنْ يَحْتَفَّ بِقَرِينَةٍ تُقَوِّي الرِّوَايَةَ الْمَوْصُولَةَ ؛ لِأَنَّ عُرْوَةَ مَعْرُوفٌ بِالرِّوَايَةِ عَنْ السيدة عَائِشَةَ (رضي الله عنها) مَشْهُورٌ بِالْأَخْذِ عَنْهَا ، فَفِي ذَلِكَ إِشْعَارٌ بِحِفْظِ مَنْ وَصَلَهُ عَنْ هِشَامٍ (رضي الله عنه) دُونَ مَنْ أَرْسَلَهُ وَيُؤْخَذُ مِنْ صَنِيعِهِ أَيْضًا أَنَّهُ وَإِنِ اشْتَرَطَ فِي الصَّحِيحِ أَنْ يَكُونَ رَاوِيهِ مِنْ أَهْلِ الضَّبْطِ وَالْإِتْقَانِ أَنَّهُ إِنْ كَانَ فِي الرَّاوِي قُصُورٌ عَنْ ذَلِكَ وَوَافَقَهُ عَلَى رِوَايَةِ ذَلِكَ الْخَبَرِ مَنْ هُوَ مِثْلُهُ انْجَبَرَ ذَلِكَ الْقُصُورُ بِذَلِكَ وَصَحَّ الْحَدِيثُ عَلَى شَرْطِهِ)[1] فبهذا يتبين صحة رواية الاتصال من خلال القرائن التي ذكرها ابن حجر بدليل عدد الرواة الذين رووه بالاتصال عن السيدة عائشة (رضي الله عنها) اكثر من الذين ارسلوه والله اعلم.

المبحث الثاني: وفيه اولاً : بيان معنى الرواية

ثانياً : دراسة تطبيقيه في اختلاف الإمامين البخاري وابي حاتم في الحكم على الراوي .

حَقِيقَةُ الرِّوَايَةِ: نَقْلُ السُّنَّةِ وَنَحْوِهَا وَإِسناد ذَلِكَ إِلَى مَنْ عُزِيَ إِلَيْهِ بِتَحْدِيثٍ أَوْ إِخْبَارٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، وَشُرُوطُهَا: تَحَمُّلُ رَاوِيهَا لِمَا يَرْوِيهِ بِنَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ التَّحَمُّلِ، مِنْ سَمَاعٍ أَوْ عَرْضٍ أَوْ إِجَازَةٍ وَنَحْوِهَا. وَأَنْوَاعُهَا: الِاتِّصَالُ وَالِانْقِطَاعُ وَنَحْوُهُمَا. وَأَحْكَامُهَا: الْقَبُولُ وَالرَّدُّ , وَحَالُ الرُّوَاةِ: الْعَدَالَةُ وَالْجَرْحُ، وَشُرُوطُهُمْ فِي التَّحَمُّلِ وَفِي الْأَدَاءِ .

وَقَالَ شَيْخُ الإسلام **أَبُو الْفَضْلِ بْنُ حَجَرٍ(رحمه الله)** في تعريفه للحديث : مَعْرِفَةُ الْقَوَاعِدِ وَالْمَعْرِفَةُ بِحَالِ الرَّاوِي وَالْمَرْوِيِّ[2] .

(١) فتح الباري , ابن حجر, ٩/ ٦٣٤ , تعليق ٥٥٠٦

(٢) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي , السيوطي , ١/ ٢٥_٢٦_٢٧

وأن اساس الرواية الاعتماد على الرواة وان الرواة قد يتفاوتون بالعدالة والضبط بل وقد تختلف فيهم الأحكام , فقد يعدلهم عالم ويجرحهم اخر ، وهذا أحد الأسباب التي قد يعل احدهم حديثا بينما يصححه غيره ، ومن هذا النوع كانت هذه المسالة .

ثانياً : اختلف الإمامان البخاري وابو حاتم في الحكم على الراوي

رواية الحديث من كتاب العلل لابن ابي حاتم

(وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ عُمَرو بْنُ عَاصِمٍ ، عَنْ همَّامٍ وحمَّادِ بْنُ سَلَمة، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عبد الله بْنِ أَبِي طَلحَة، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النبيّ ﷺ فقال : يَا رسولَ اللَّهِ ، أصبتُ حَدًّا فأَقِمْهُ عليَّ، فأُقِيمَتِ الصَّلاة، فلمَّا صلَّى النبيُّ ﷺ ، قَالَ: يَا رسولَ اللَّهِ ، إِنِّي أصبتُ حَدًّا فأَقِمْهُ عليَّ ؛ قَالَ:" صَلَّيْتَ مَعَنَا "؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: " قَدْ غُفِرَ لَكَ "؟
قَالَ أَبِي: هَذَا حديثٌ باطلٌ بِهَذَا الإسناد) [١]

رواية الحديث من كتاب صحيح البخاري

(حَدَّثَنَا عَبْدُ القُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الكِلاَبِيُّ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، قَالَ: وَلَمْ يَسْأَلْهُ عَنْهُ، قَالَ: وَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ، فَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلاَةَ، قَامَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا، فَأَقِمْ فِيَّ كِتَابَ اللَّهِ، قَالَ: "أَلَيْسَ قَدْ صَلَّيْتَ مَعَنَا" قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: " فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ، أَوْ قَالَ: حَدَّكَ ")[٢]

وجه التعليل

سئل ابو حاتم عن حديث رواه (عُمَرو بْنُ عَاصِمٍ ، عَنْ همَّامٍ وحمَّادِ بْنُ سَلَمة، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عبد الله بْنِ أَبِي طَلحَة، عَنْ أَنَسٍ ..) فحكم انه باطل بهذا الإسناد , بينما

(١) علل الحديث لابن ابي حاتم , علل واخبار رويت في الحدود, ٤ /٢٠١ , رقم الحديث (١٣٦٤),
(٢)صحيح البخاري , باب اذا اقر بالحد ولم يبين هل للامام ان يستر عليه , ١٦٦/٨ , رقم الحديث(٦٨٢٣)

نجد نفس الإسناد في صحيح البخاري ولم يحدد ابو حاتم وجه الإنكار ، والذي يبدو أن أبا حاتم أعله لتفرد عمرو بن عاصم ، وهو ليس اهلا للتفرد عنده .

التخريج :

رواية عمرو بن عاصم عن همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحه عن انس بن مالك (رضي الله عنه) , رواها عنه :

- **عبد القدوس بن محمد**

اخرجها البخاري في صحيحه[١] , والبزار في المسند[٢] , والبيهقي في الكبرى[٣]

- **الحسن بن علي الحلواني**

اخرجها مسلم في صحيحه[٤]

- **الحسن بن يحيى الازدي**

اخرجها البزار في المسند[٥]

- **السكن بن سعيد**

اخرجها البزار في المسند[٦]

ووجدنا متابعة تامة لعمرو بن عاصم عن طريق سليمان بن عبد الجبار، فقد رواها سليمان عن شيخه همام ، كما وجدنا متابعة لهمام عن طريق حماد بن سلمة ، فقد رواها حماد عن اسحاق ، وبهذا يكون لهذا الحديث متابعتان ، الأولى: متابعة تامة لعمرو بن عاصم عن طريق سليمان، والثانية: متابعه لهمام شيخ عمرو عن طريق حماد

(١) صحيح البخاري , باب اذا اقر بالحد ولم يبين هل للامام ان يستر عليه، ١٦٦/٨ , رقم الحديث(٦٨٢٣)

(٢) مسند البزار , باب ابي حمزه انس بن مالك ,١٣/ ٨٣, رقم الحديث (٦٤٣٣)

(٣) السنن الكبرى للبيهقي , باب الرجل يعترف بالحد ولايسميه , ٨/ ٥٧٧ , رقم الحديث (١٧٦٢١)

(٤) صحيح مسلم , باب (ان الحسنات يذهبن السيئات), ٤ / ٢١١ , ,رقم الحديث(٢٧٦٤)

(٥) مسند البزار , باب ابي حمزه انس بن مالك , ١٣/ ٨٣ , رقم الحديث (٦٤٣٣)

(٦)مسند البزار , باب ابي حمزه انس بن مالك , ١٣/ ٨٣ , رقم الحديث (٦٤٣٣)

بـن سلمه , فقد روى الحـاكم فـي مستدركه بسنده **قـال : أَخْبَرَنَـا أَبُـو عَبْـدِ اللَّهِ الصَّـفَّارُ، ثَنَـا أَبُـو بَكْـرِ بْـنُ أَبِـي الـدُّنْيَا، ثَنَـا سُـلَيْمَانُ بْـنُ عَبْـدِ الْجَبَّـارِ، ثَنَـا هَمَّـامٌ، وَحَمَّـادُ بْـنُ سَـلَمَةَ، قَـالَا: ثَنَـا ...** قـال الحـاكم هَـذَا حَـدِيثٌ صَـحِيحٌ عَلَـى شَـرْطِ الشَّـيْخَيْنِ وَلَـمْ يُخَرِّجَـاهُ "[١] , ووافقـه الذهبي وقال على شرط البخاري ومسلم [٢].

كمـا وجـدنا متابعـه اخـرى لهمـام فـي روايتـه عـن اسـحاق ، فقد تابعـه ابـن جـريج ، اخرجها عبد الرزاق الصنعاني في المصنف[٣].

تراجم الرواة :

١_عمـرو بـن عاصـم : هـو عمـرو بْـن عاصـم بْـن عبيـد اللَّه بْـن الـوازع[٤] الكِلاَبِـيُّ القَيْسِـيُّ البَصْرِيُّ[٥], وَيُكْنَى أَبَا عُثْمَانَ[٦].

المتوفي: ٢١١ – ٢٢٠ هـ [٧] .

روى عـن : جَـدَّهُ؛ عُبَيْـدَ اللهِ بـنَ الـوَازِعِ، وَشُـعْبَةَ، وَجَرِيْـرَ بـنَ حَـازِمٍ، وَهَمَّـامَ بـنَ يَحْيَـى، وَطَبَقَتَهُم[٨].

روى عنـه : البخـاري، والسـتة بواسـطة[٩]، وأحمـد بـن حنبـل، وعلـي بـن المـديني، وبنـدار بـن بشار ، ومحمد بن أَحْمَدَ بن الجنيد وغيرهم [١٠].

---

(١) مستدرك الحاكم على الصحيحين , باب التوبة والانابة , ٢٨٢/٤ , رقم الحديث (٧٦٤٨)

(٢) مختصر استدراك الحافظ الذهبي , باب التوبة والانابة , ٦/ ٢٨٤٠ , تعليق ٩٥٨

(٣) المصنف عبد الرزاق الصنعاني , باب ستر المسلم ,١٠/ ٢٣٠ , رقم الحديث (١٨٩٤٠)

(٤) تاريخ بغداد , الخطيب البغدادي , ١٤/ ١٠٩ , ترجمه ٦٦١٤

(٥) سير اعلام النبلاء , الذهبي , ١٠/ ٢٥٦ , ترجمه ٦٨

(٦) الطبقات الكبرى , ابن سعد , ٧/ ٣٠٥

(٧) تاريخ الاسلام , الذهبي , ٤١٢/٥ , ترجمه ٣٠٠

(٨) سير اعلام النبلاء , الذهبي , ١٠/ ٢٥٦ , ترجمه ٦٨

(٩) تاريخ الاسلام , الذهبي , ٤١٢/٥ , ترجمه ٣٠٠

(١٠) تاريخ بغداد , الخطيب البغدادي , ١٢/ ١٩٧ , ترجمه ٦٦٦١

قال ابن سعد : وَكَانَ ثِقَةً[١], **وقال ابن ابي حاتم** سمعت ابي يقول : سمع هماما وحماد بن سلمة[٢].

وذكره **ابن حبان** في كتاب الثقات[٣], **وقال ابن معين** : أراه كان صدوقا[٤].

وقَال النَّسَائي: ليس به بأس[٥] , **وقال الذهبي** : الحَافِظُ، أَحَدُ الأَثبَاتِ... وقال : هُوَ مَعْدُوْدٌ فِي كِبَارِ شُيُوْخِ البُخَارِيّ، وَلاَ يَقَعُ لَنَا حَدِيْثُهُ فِي الأَجزَاءِ أَعْلَى مِنْ كِتَابِ (الجَامِعِ الصَّحِيْحِ)[٦]. وقال ايضاً : (ثقة معروف)[٧].

وقال ابن حجر : صدوق ، في حفظه شيء ، من صغار التاسعة[٨]

٢_ عبد القدوس بن محمد : هو عبد القدس بن محمد بن عبد الكبير العطار[٩] بن شعيب بن الحبحاب المعولي[١٠]، أَبُو بكر الْبَصْرِيّ[١١].

المتوفي : ٢٥١ – ٢٦٠ هـ[١٢]

---

(١) الطبقات الكبرى , ابن سعد , ٧/ ٣٠٥

(٢) الجرح والتعديل , ابن ابي حاتم , ٦/ ٢٥٠ , ترجمه ١٣٨١

(٣) الثقات , ابن حبان , ٨/ ٤٨١ , ترجمه ١٤٥٥٢

(٤) تاريخ بغداد , الخطيب البغدادي , ١٤/ ١٠٩ , ترجمه ٦٦١٤

(٥) تهذيب الكمال في اسماء الرجال , المزي , ٢٢/ ٩٨ , ترجمه ٤٣٩٠

(٦) سير اعلام النبلاء , الذهبي , ١٠/ ٢٥٦ , ترجمه ٦٨

(٧) ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق , الذهبي , ١٤٨ , ترجمه ٢٦٩

(٨) تقريب التهذيب , ابن حجر , ٤٣٣ , ٥٠٥٥

(٩) مشيخة النسائي , النسائي , ٩١ , ترجمه ١٢٣

(١٠) تهذيب الكمال في اسماء الرجال , المزي , ١٨/ ٢٤٠ , ترجمه ٣٤٩٦

(١١) الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد , الكلاباذي , ٤٨٩/٢ , ترجمه ٧٥١

(١٢) تاريخ الاسلام , الذهبي , ٦/ ١١٦ , ترجمه ٣٢١

روى عن : عمه صالح بن عبد الكبير بن شعيب بْن الحبحاب , وأبي مسلم عَبْد الرَّحْمَنِ بْن واقد الواقدي، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وعلي بن المديني ، وعَمْرو بن عاصم , وجماعه(١).

روى عنه : البخاري، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وعمر البُجَيْريّ، وأبو عَرُوبة، ومحمد بن هارون الرُّوياني، وعبد الله بن أبي داود، وآخرون(٢).

وَقَال النَّسَائي : ثقة(٣), **وقال ابن ابي حاتم** : سئل أبي عنه فقال : صدوق(٤).

قال الذهبي : كان ثقة(٥), و**قال ابن حجر** : صدوق، من الحادية عشرة(٦).

٣_سليمان بن عبد الجبار: هو سُلَيْمَان بْن عَبْد الجبار بْن زُرَيْق السَّامرِّيُّ(٧), أبو أيوب من ساكني سر من رأى(٨).

المتوفي: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ (٩)

روى عن : إسحاق بن عيسى ابن الطباع، وعَمْرو بْن عاصم الكِلابي ، ويحيى بْن بسطام، وجماعه اخرين(١٠).

(١) تهذيب الكمال في اسماء الرجال , المزي , ١٨/ ٢٤٠ , ترجمه ٣٤٩٦
(٢) تاريخ الاسلام , الذهبي , ٦/ ١١٦ , ترجمه ٣٢١
(٣) مشيخة النسائي , النسائي , ٩١ , ترجمه ١٢٣
(٤) الجرح والتعديل , ابن ابي حاتم , ٥٧/٦ , ترجمه ٣٠٢
(٥) تاريخ الاسلام , الذهبي , ٦/ ١١٦ , ترجمه ٣٢١
(٦) تقريب التهذيب , ابن حجر , ٣٦٠ , ترجمه ٤١٤٦
(٧) تاريخ الاسلام , الذهبي , ٦/ ٩٤ , ترجمه ٢٤٩
(٨) تاريخ بغداد , الخطيب البغدادي , ١٠/ ٧٠ , ترجمه ٤٥٨٥
(٩) تاريخ الاسلام , الذهبي , ٦/ ٩٤ , ترجمه ٢٤٩
(١٠) تهذيب الكمال في اسماء الرجال , الذهبي , ٢١/١٢ , ترجمه ٢٥٣٩

روى عنـــه : عبـد الله بـن محمد بـن ناجيـة، وأحمـد بـن عبـد الله بـن شـابور، وقاسـم بـن زكريا المطرز، واخرون[١].

قال ابن ابي حاتم: سئل أبي عنه فقال: صدوق[٢].

وذكره **ابن حبان** في كتاب الثقات[٣], وقال **ابن حجر:** صدوق، من الحادية عشرة[٤].

النظر في المسالة

بعـد ان بـين ابـو حـاتم اعلالـه لهـذا الحـديث، ووصـفه بأنـه حـديث باطـل بهـذا الإسـناد، نجـد ان البخـاري" رحمـه الله" قـد اخرجـه بـنفس الإسـناد الـذي ضـعفه ابـو حـاتم , علمـا ان ابـا حـاتم لـم يبـين سـبب تضـعيفه للحـديث ،وبـالرجوع الـى اقـوال العلمـاء ونظـرهم فـي كـلام ابـي حـاتم وجـدنا **ابـــن رجب(رحمـــه الله)** فـي شـرحه علـى كتـاب علـل الترمـذي نـاقلا لقـول **البرديجي(رحمـــه الله)** فـي تضـعيف هـذا الحـديث هـذا عنـدي حـديث منكـر، وهـو عنـدي وهـم مـن عمـرو بـن عاصـم[٥], ونقـل ايضـا قـول ابـي حـاتم ، فبعـد ان نقـل **ابـن رجب(رحمـــه الله)** تضـعيف ابـي حـاتم لهـذا الحـديث ووصـفه بأنـه بهـذا الإسـناد باطـل، **قـال ابـن رجب(رحمـــه الله):** وهـذا الحـديث مخـرج فـي الصـحيحين مـن هـذا الوجـه, وخـرج مسـلم معنـاه أيضـاً مـن حـديث أبـي أُمامـة عـن النبـي ﷺ, فهـذا شـاهد لحـديث أنـس, ولعـل **أبـــا حـــاتم و البرديجي(رحمهمـــا الله)** إنمـا أنكـرا الحـديث لأن عمـرو بـن عاصـم لـيس هـو عنـدهما فـي محـل مـن يحتمـل تفـرده بمثـل هـذا الإسـناد[٦], فبـين **ابـن رجـب** ان **البرديجـي** قـد وافـق ابـا حـاتم

---

(١) تاريخ بغداد , الخطيب البغدادي , ١٠/ ٧٠ , ترجمه ٤٥٨٥

(٢) الجرح والتعديل , الرازي ابن ابي حاتم , ٤/ ١٣٠ , ترجمه ٥٦٦

(٣) الثقات , ابن حبان , ٨/ ٢٨٠ , ترجمه ١٣٤٤٧

(٤) تقريب التهذيب , ابن حجر , ٢٥٢ , ترجمه ٢٥٨٣

(٥) شرح علل الترمذي , ابن رجب , باب المنكر وحده , ٢/ ٦٥٥

(٦) شرح علل الترمذي , ابن رجب , باب المنكر وحده, ٢/ ٦٥٥

• القائل اين حجر العسقلاني

حاتم في انكاره لهذا الحديث، ولعل ابا حاتم **والبرديجي(رحمهما الله)** انما انكرا هذا الإسناد لضعف عمرو بن عاصم عندهما وتفرده في هذا الحديث.

كما علق **ابن حجر(رحمه الله)** في كتاب فتح الباري حول تضعيف **البريديجي(رحمه الله)** , قائلا :(وَقَدْ طَعَنَ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ الْبَرديجيُ فِي صِحَّةِ هَذَا الْخَبَرِ مَعَ كَوْنِ الشَّيْخَيْنِ اتَّفَقَا عَلَيْهِ، فَقَالَ : هُوَ مُنْكَرٌ وَهْمٌ وَفِيهِ عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ , مَعَ أَنَّ هَمَّامًا كَانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ لَا يَرْضَاهُ وَيَقُولُ أَبَانُ الْعَطَّارُ أَمْثَلُ مِنْهُ, قُلْتُ* لَمْ يُبَيِّنْ وَجْهَ الْوَهْمِ ، وَأَمَّا إِطْلَاقُهُ كَوْنَهُ مُنْكَرًا فَعَلَى طَرِيقَته فِي تَسْمِيَة مَا يَنْفَرِدُ بِهِ الرَّاوِي مُنْكَرًا إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مُتَابِعٌ ، لَكِنْ يُجَابُ بِأَنَّهُ وَإِنْ لَمْ يُوجَدْ لِهَمَّامٍ وَلَا لِعَمْرِو بْنِ عَاصِمٍ فِيهِ مُتَابِعٌ فَشَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ الَّذِي أَشَرْتُ إِلَيْهِ وَمِنْ ثَمَّ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَقِبَهُ)[١].

والشاهد الذي اشار اليه **ابن حجر(رحمه الله)** هو نفس حديث الباب ولكن من : **رواية ابي أُمامه , مرفوعا** , رواها عنه : ابو عمار شداد بن عبد الله ، اخرجها احمد في مسنده[٢], ومسلم في صحيحه[٣], وابو داود في سننه[٤], وابو خزيمة في صحيحه[٥] , , وابن حبان في صحيحه[٦], والطبراني في الكبير[٧], وابن عساكر في معجمه[٨], والهيثمي في موارده[٩].

---

(١) فتح الباري , ابن حجر , باب اذا اقر بالحد ولم يبين , ١٢/ ١٣٤ , تعليق ٦٨٢٣

(٢) مسند الامام احمد , باب حديث ابي امامه الباهلي الصدي بن عجلان , ٣٦/ ٦٠٠ , رقم الحديث(٢٢٢٦٦)

(٣) صحيح مسلم , باب قوله ان الحسنات يذهبن السيئات , ٤/ ٢١١٧ , رقم الحديث (٢٧٦٥)

(٤) سنن ابي داود , باب في الرجل يعترف بحد ولايسميه , ٤/ ١٣٥ , رقم الحديث (٤٣٨١)

(٥) صحيح ابن خزيمة , باب فضائل الصلوات الخمس , ١/ ١٦٠ , رقم الحديث (٣١١)

(٦) صحيح ابن حبان , باب تكفير الصلوات الخمس , ٥/ ١٥ , رقم الحديث (١٧٢٧)

(٧) المعجم الكبير للطبراني , باب شداد ابو عمار عن ابي امامه (رضي الله عنه) , ٨/ ١٣٨ , رقم الحديث(٧٦٢٣)

(٨) معجم الشيوخ لابن عساكر , باب عبيد الله محمد بن احمد بن الحسين , ١/ ٤٩٣ , رقم الحديث(٦٠٢)

(٩) موارد الظمأن الى زوائد ابن حبان للهيثمي , باب فضل الصلاة , ١/ ٨٨ , رقم الحديث (٢٥٩)

وفي كلام **ابن حجر(رحمه الله)** وتوضيحه لكلام **البرديجي(رحمه الله)** يتبين ان قوله منكرا ليس تضعيفاً للحديث ,او معنى (منكر) هو المنكر المعروف في المصطلح وانما هو منهجه في تسمية ما ينفرد به الرواي منكرا اذ لم يتابع عليه ، وهذا اصطلاح خاص **بالبرديجي(رحمه الله)** في تسميته , فلا شك انه لا يدل على ضعف الحديث ، اما تضعيف ابو حاتم فلم يتطرق له **ابن حجر(رحمه الله)** ، ولم يبين سبب تضعيفه , وقد اشار **ابن حجر** الى شاهد في حديث ابي امامة مما يقوي ويزيل علة التفرد التي احتج بها **البرديجي** وابو حاتم **(رحمهما الله)**.

هذا فضلا عما ظهر لنا من خلال التخريج ان الحديث لم ينفرد به عمرو بن عاصم , فبعد تخريج الحديث تبين ان عمرو بن عاصم لم ينفرد عن شيخه همام وانما تابعه عليه سليمان بن عبد الجبار، كما أن همام لم ينفرد به عن شيخه اسحاق وانما تابعه حماد بن سلمه عن اسحاق , فتبين لنا ان عمرو بن عاصم وهمام لم ينفردا في رواية هذا الحديث وانما لكل منهما متابعة، فضلا عن ان عمرو بن عاصم هو ثقة مقبول ، حتى وان تفرد فهو ممن يحتمل تفرده ، فقد وصفه اغلب العلماء بالثقة فقد قال عنه ابن سعد ثقه , وذكره **ابن حبان(رحمه الله)** في كتابه الثقات ، **وقال النسائي** : ليس به بأس ، ووصفه **ابن معين** بأنه صدوق، **وقال الذهبي(رحمه الله)** فيه الحافظ احد الاثبات ، وقال في موضع اخر ثقه معروف.

فمن كان هذا حاله فلا شك في تحمل تفرده وقبول روايته وان تفرد فكيف وان وجدنا له متابعه تامه ومتابعه لشيخه فبهذا يتبين صحه ما ذهب اليه البخاري من اتصال السند ورجحانه والله اعلم .

الخاتمة:

قبل ان ابرح هذا البحث أرى من حق القارىء عليّ أن أوجز له أبرز النتائج التي توصلت إليها في هذه الدراسة ، فأقول :

١ _المكانة السامقة للأمام البخاري والإمامين أبي حاتم وابي زرعة (رحمهم الله) بين أقرانهم وتقدمهم في علم الحديث رواية ودراية.

٢_ مع الرغم من اتفاق الأمة على قبول صحيح البخاري إلا أن هنالك بعض العلماء انتقدوا بعض الأحاديث على البخاري ولكن رد عليها جميعها والقول فيها إلى ما ذهب إليه البخاري في صحيحه .

٣_ الاختلاف بين روايتين لا يكون معناها سقوط الرواية المرجوحة ؛ فقد تكون علة الاختلاف احياناً غير قادحه وغير مؤثره وان اعتبرها غيره عله .

٤_ كان أبو حاتم جراحاً متشدداً في قوله في بعض رواة الصحيح ، وأما البخاري فكان ملتزماً بشروطه في الصحيح إلى حد كبير، ولم يحتج إلا بالثقات، أما المتكلم فيهم فأخرج لهم في المتابعات والشواهد و المعلقات، في الغالب، والله أعلم.

وفي الختام أؤكد أن هذا الحكم الذي صدر من ابي حاتم او ابي زرعه ، لم يصدر عن هوى أو حب نفس، وإنما صدر منهما احتياطا وحفاظا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم من أن يُدخل فيها ما ليس منها، وليذبا عن السنة النبوية أي شائبة، فهما عالمان ناقدان مجتهدان ، لهما أجران فيما أصابا، وأجر واحد فيما أخطئا، والله عز وجل أعلم.

واخيراً لا يخلوا عمل البشر من الخطأ والتقصير، وأشكر كل من بصرني بمواطن الخطأ فيه أو التقصير ، راجياً له المثوبة من الله تعالى والأجر الجزيل، وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجعله في ميزان حسناتنا , اللهم آمين .

المصادر والمراجع:

{ القرآن الكريم }

١_ الإيمان لابن منده, أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (المتوفى: ٣٩٥هـ), المحقق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي, مؤسسة الرسالة – بيروت, الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ .

٢_ تاريخ الثقات, لأبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفي (المتوفى: ٢٦١هـ), دار الباز, الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م .

٣_ تاريخ بغداد , أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ), المحقق: الدكتور بشار عواد معروف , دار الغرب الإسلامي – بيروت , الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م .

٤_ تقريب التهذيب , أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ), المحقق: محمد عوامة, دار الرشيد – سوريا , الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦ .

٥_ التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد , المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ) , تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي , محمد عبد الكبير البكري , وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب , عام النشر: ١٣٨٧ هـ .

٦_ تهذيب التهذيب, أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ), مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند , الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ .

٧_ **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** , يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ) , المحقق: د. بشار عواد معروف, مؤسسة الرسالة – بيروت, الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠ .

٨_ **الثقات**, محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) , طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية, تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية , دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند, الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣

٩_ **الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه** , أبو بكر البيهقي (٣٨٤ هـ – ٤٥٨ هـ) , تحقيق ودراسة: فريق البحث العلمي بشركة الروضة، بإشراف محمود بن عبد الفتاح أبو شذا النحال , الروضة للنشر والتوزيع، القاهرة – جمهورية مصر العربية , الطبعة: الأولى، ١٤٣٦ هـ – ٢٠١٥ م .

١٠_ **ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق** , شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) , المحقق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير الميادیني, مكتبة المنار – الزرقاء , الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م .

١١_ **سنن أبي داود** , أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) , المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد , الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت .

١٢_ **السنن الصغير للبيهقي**, أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) , المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي , دار النشر: جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي باكستان , الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ – ١٩٨٩م .

١٣_ **السنن الكبرى** , المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) , حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي, أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط, قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي , مؤسسة الرسالة – بيروت, الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م .

١٤_ سير أعلام النبلاء , شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ) , المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط , مؤسسة الرسالة , الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .

١٥_ شرح علل الترمذي , المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ) , المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد , مكتبة المنار – الزرقاء – الأردن , الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م .

١٦_ صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان , المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) , المحقق: شعيب الأرناؤوط , مؤسسة الرسالة – بيروت , الطبعة: الثانية، ١٤١٤ – ١٩٩٣

١٧_ صحيح ابن خزيمة , أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ) , المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي , الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت.

١٨_ الطبقات الكبرى, أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ) , المحقق: إحسان عباس , دار صادر – بيروت , الطبعة: الأولى، ١٩٦٨ م .

١٩_ العلل الواردة في الأحاديث النبوية , المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) , المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر , تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي , دار طيبة – الرياض , الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م.

٢٠_ العلل لابن أبي حاتم ,المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) ,تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي , مطابع الحميضي ,الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م.

٢١_ **فتح الباري شرح صحيح البخاري** , المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ) , تحقيق: محمود بن شعبان بن عبد المقصود , مجدي بن عبد الخالق الشافعي , إبراهيم بن إسماعيل القاضي, السيد عزت المرسي , محمد بن عوض المنقوش , صلاح بن سالم المصراتي , علاء بن مصطفى بن همام , صبري بن عبد الخالق الشافعي , الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة النبوية , الحقوق: مكتب تحقيق دار الحرمين – القاهرة , الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م

٢٢_ **المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي**, أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ), تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة , مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب, الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦ .

٢٣_ **المدخل إلى السنن الكبرى** , أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) , المحقق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي , دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت .

٢٤_ **المستدرك على الصحيحين**, أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ), تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا, دار الكتب العلمية – بيروت , الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠ .

٢٥_ **مسند أبي يعلى** , المؤلف: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ) ,المحقق: حسين سليم أسد , دار المأمون للتراث – دمشق , الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤.

٢٦_ **مسند إسحاق بن راهويه** , أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بـ ابن راهويه (المتوفى: ٢٣٨هـ) , المحقق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي , مكتبة الإيمان – المدينة المنورة , الطبعة: الأولى، ١٤١٢ – ١٩٩١

٢٧_ **مسند الإمام أحمد بن حنبل** , أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) , المحقق: شعيب الأرناؤوط – عادل مرشد، وآخرون , إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي, مؤسسة الرسالة, الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م .

٢٨_ **مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)** , أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ) , تحقيق: حسين سليم أسد الداراني , الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية , الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م .

٢٩_ **المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم** ,المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) , المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي , دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٣٠_ **المصنف** , أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ), المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي , المجلس العلمي- الهند , المكتب الإسلامي – بيروت, الطبعة: الثانية، ١٤٠٣.

٣١_ **موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان** , أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ) , المحقق: محمد عبد الرزاق حمزة , دار الكتب العلمي .

٣٢_ **موطأ الإمام مالك** , مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: ١٧٩هـ) , المحقق: بشار عواد معروف – محمود خليل , مؤسسة الرسالة , سنة النشر: ١٤١٢ هـ .

٣٣_ **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** , شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ), تحقيق: علي محمد البجاوي, دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان , الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣م.

٣٤_ **الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد**, أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (المتوفى: ٣٩٨هـ), المحقق: عبد الله الليثي, دار المعرفة – بيروت, الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ .

٣٥_**معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح** , المؤلف: عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ) , المحقق: نور الدين عتر , دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت , سنة النشر: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٣٦_ **شرح (التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي)** , المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن , الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ) , المحقق: عبد اللطيف الهميم – ماهر ياسين فحل , دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان , الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م .

٣٧_ **نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر** , المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) , المحقق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي , مطبعة سفير بالرياض , الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ .

٣٨_ **توجيه النظر إلى أصول الأثر** , المؤلف: طاهر بن صالح (أو محمد صالح) ابن أحمد بن موهب، السمعوني الجزائري، ثم الدمشقيّ (المتوفى: ١٣٣٨هـ) , المحقق: عبد الفتاح أبو غدة , مكتبة المطبوعات الإسلامية – حلب , الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م .

٣٩_ **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي** , المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) , حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي , دار طيبة .